

اثر استراتيجية التعلم البصري في اداء مهارة قفزة اليدين على جهاز منصة القفز لطلبة المرحلة الثالثة

أ.م.د. ناظم احمد عكاب

العراق / جامعة ديالى

nadhum.ahmed@uodiyala.edu.iq

عوض يس احمد محمود

السودان / جامعة النيلين / كلية التربية / قسم التربية الرياضية

awadyasien@gmail.com

أ.د. عبد السلام مقبل الريمي

الجزائر / جامعة الجزائر / معهد التربية البدنية والرياضة

alremi@hotmail.com

علوم الرياضة

مستخلص البحث

تمثلت اشكالية البحث من خلال ملاحظة الباحث للتباين بين الطلبة في تعلم مهارة قفزة اليدين على جهاز منصة القفز اذ ان المعرفة الاولية التي يحققها الجانب النظري من خطة الدرس حيث يتم استخدام الشرح بشكل متكامل مع عرض فديوي للمهارة ويتم الفهم لطبيعة الاداء اي تكون الملاحظة شاملة وعابرة لكل اجزاء المهارة في حين كل حركة تتطلب الملاحظة الدقيقة لبعض مراحلها ، هدفت الدراسة الى استخدام استراتيجية التعلم البصري لتحقيق الاكتساب المعرفي لمهارة قفزة اليدين على جهاز منصة القفز بالجمناستك لطلبة المرحلة الثالثة واثره في الاداء من خلال اعداد رسوم توضيحية يتم فيها التركيز على بعض الاجزاء المهمة في الاداء بالون الاحمر لتحقيق الملاحظة الدقيقة لأهميتها اذ تم وضع الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لمجاميع البحث ، حيث يستخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته حل مشكلة البحث باستخدام الاجهزة والادوات المناسبة ، وتشمل عينة البحث المرحلة الثالثة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ديالى اذ يبلغ عددهم 45 طالبا وتم استبعاد خمس من الطلبة وقد تم تقسيمهم باقى العينة الى مجموعتين ضابطة وتجريبية كل مجموعة (20 طالب). وتوصل الباحثون الى

- 1- الاثر الايجابي لاستخدام الاستراتيجية التعلم البصري الاكتساب المعرفي وطبيعة الاداء لمهارة قفزة اليدين على منصة القفز
- 2- تعطي الاستراتيجية الطالب التركيز على المراحل المهمة للمهارة قيد البحث الدقة في التغذية الراجعة اثناء الممارسة
- 3- التأكيد على استخدام الذكاء البصري بشكل اكبر في المهارات الحركية

ويوصي

- 1- تطبيق الاستراتيجية في المراحل الاولى لتعلم المهارة باستخدام عرض شامل لطريقة الاداء
- 2- استخدام الاستراتيجية لتحقيق الملاحظة الدقيقة اثناء عملية التصحيح
- 3- اجراء بحوث مشابهة

1- المقدمة:

ان العملية التعليمية تتطور بتطور خطواتها التطبيقية والتي تخضع لعملية تخطيط من خلالها تحقيق الاهداف ، وقد شهدت تطورا في طبيعة العمل وادى ذلك الى ظهور الاساليب والطرائق المتنوعة وكذلك الاستراتيجيات والتي كان لتطور المجتمع وحاجياته وكذلك حاجيات المتعلم تأثيرا واضحا في مبادئ واهداف وخطوات صياغة وتطبيق كل منها.

ان عملية الاكتساب المعرفي لأي مادة يتطلب التركيز على المفردات المكونة لها وانها أي المفردات مترابطة و يتطلب شكل من اشكال العمومية لطرح فكرتها وغالبا ما يميز المواد النظرية الترابط التكويني لطبيعة المواد ، باختلاف المواد العملية والتي يكون هنالك تطبيق حركي أي ان المهارة الحركية يتم شرحها ومن خلال ذلك تتم عملية الادراك لشكل المهارة ومن ثم التطبيق وتختلف المهارات في طبيعة ادائها من رياضة الى اخرى

تعتبر رياضة الجمناستك من الرياضات التي تمتاز بصعوبة مهارتها وانها تعتمد على الفروق الفردية أي يتطلب قدرات بدنية وحركية وعقلية لتتم عملية الاداء هذا بالنسبة للتخصص في هذا النوع من الرياضة اما عندما تكون العملية تعليمية وفق منهج يعد وبوقت محدد فان هنالك تباين يحدث في عملية التعلم وهذا امر طبيعي بمعنى ان المستويات التي يمتلكها الطلبة متباين يعتبر بساط الحركات الارضية من الاجهزة التي يكتسب الاداء فيها مقارنة بباقي الاجهزة نوع من السهولة لدى الطلاب في عملية التعلم وذلك لاختلاف تأثير المتغيرات على الاداء وطبيعة

الامان ويعتبر الجهاز الاول في عملية تعلم مهارات الجمناستك وان اتقان المهارات عليه يساعد في تعلم هذه المهارات على بقية الاجهزة فمن الممكن ان نعتبره اساسا لتعلم المهارات عليها لكون اغلب الحركات تكون مشتركة بين الاجهزة الست

تمتاز عملية التعلم المهاري في رياضة الجمناستك بالصعوبة لكثرة متطلباتها وبالاخص عند الممارسة ويكتسب الجانب المعرفي الاهمية في تكوين الصورة الاولى للمهارة للطلاب وان عملية التنوع في استخدام الاساليب والطرائق والاستراتيجيات التي وضعها العلماء تحمل كل منها خصوصية في طبيعة العملية التعليمية وتعتبر استراتيجية التعلم البصري من الاستراتيجيات التي تركز في الجانب المعرفي وكذلك في الممارسة العملية على المراحل ذات التأثير على شكل الاداء اذ تكمن اهمية البحث في استخدام استراتيجية التعلم البصري والتي تركز على الجوانب الحسية ورسم الصورة الاولى للاداء من خلال دقة الملاحظة وخصوصا في العمل التجريبي ، وتمثلت مشكلة البحث بالصعوبة وجد ان هنالك تباين الاداء بين الطلاب في عملية الادراك من خلال استخدام الشرح الذي يتناول المهارة بشكل عام ويظهر ذلك واضحا من خلال الممارسة العملية وطبيعة التغذية الراجعة وادراكها ولما يحمله الادراك البصري من اهمية من خلال التركيز على المراحل المهمة في الاداء ارتأى الباحث دراسة المشكل من خلال استخدام استراتيجية التعلم البصري اما اهداف البحث

في اعداد تمارين ومصورات وفقا لاستراتيجية التعلم البصري لتعلم مهارة قفزة اليدين على جهاز منصة القفز و معرفة تأثير التمرينات والمصورات باستخدام استراتيجية التعلم البصري في تعلم مهارة قفزة اليدين على بساط الحركات الارضية ، وتمثلت فروض البحث وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاختبارات القبلية والبعدية بين مجموعتي البحث ووجود فروق ذات دلالة احصائية في الاختبارات البعدية بين مجموعتي البحث وتمثلت مجالات البحث وتمثلت ، المجال البشري طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ديالى اما المجال المكاني 2021/12/20 - 2022/2/1 والمجال المكاني قاعة الجمناستك كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

2- منهج البحث وإجراءاته الميدانية

1-2 منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعات المتكافئة لملاءمته طبيعة المشكلة ،
إذ أنه " أكثر الوسائل كفاية في الوصول الى معرفه موثوق بها407ذ.(ديوبولد . فان دالين،
1985، 407)

اتبع الباحث تصميم مجموعتين ضابطة وتجريبية عشوائية الاختيار ذات اختبار قبلي وبعدي
وتلخص في قيام الباحثون بالاختبار القبلي للمجموعتين ثم ادخل المتغير التجريبي للمجموعة
التجريبية ويجري الاختبار البعدي للمجموعتين وحسب الفروق بين الاختبارين وبين المجموعتين
لإيجاد تأثير المتغير التجريبي

2-2 مجتمع البحث وعينه:

ان عملية اختيار العينة من الخطوات الرئيسية لجمع البيانات والمعلومات وكثيرا ما يلجأ الباحث
الى تحديد مجتمع بحثه بناءا على الظاهرة او المشكلة التي يختارها ، أن يختار الباحث عينة
يرى منها تمثل المجتمع الاصلي الذي يقوم بدراسة تمثيلاً صادقاً (محمد حسن علاوي ، محمد
نصر الدين رضوان ، 2000، ص222) .

. إذ أشتمل مجتمع الاصل على طلاب المرحلة الثالثة كلية التربية الرياضية جامعة ديالى
وتكونت العينة من 45 طالب استبعد خمسة طلاب اربعة طلاب مثلت العينة الاستطلاعية
ولاعب جمناستك وقسمت الى مجموعتين كل مجموعة 20 طالب وتم اختيار المجموعة التجريبية
بطريقة القرعة .

2-3 الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث

من العوامل المهمة في اجراء البحوث استخدام الاجهزة والادوات وهي التي تتخذ للحصول على
المعلومات (. وجيه محبوب ، احمد بدري، 2002، 35)

2-3-1 وسائل جمع المعلومات

- المصادر والمراجع العربية والاجنبية.
- الاختبارات والقياس.
- شبكة الانترنت
- الملاحظة والتجريب

2-3-2 الادوات والاجهزة المستخدمة في البحث.

- اوراق

- اقلام
- اقراص فيديو
- رسوم ومقاطع فيديو
- جهاز حاسوب
- بساط الحركات الارضية
- ابسطة اسفنجية
- مبايل نوع ايفون

2-4 تحديد المهارة قيد البحث

تم تحديد المهارة كونها من مفردات الدراسة للمرحلة الثالثة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة على وفق المنهج الخاص بالمرحلة الدراسية

2-5 الاختبارات المستخدمة في البحث

تم استخدام الاختبار الخاص بمادة الجمناستك والمتمثلة بتقييم الاداء حيث تم تقييم الاداء من (10 درجات) وفقا للتقسيم التالي الجزء التحضيري (2 درجة الجزء الرئيسي 4 درجة الجزء الختامي 2 درجة والانسياوية ورشاقة الحركة 2 درج (عبد الرزاق كاظم ، ناظم احمد عكاب، 2021، 117)

2-6: التجربة الرئيسية

2-6-1 الاختبارات القبليّة: -

قام الباحثون بأجراء الاختبار القبلي في قاعة الجمناستك كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ديالى الساعة العاشرة صباحا من يوم الاحد بتاريخ 26 / 12 / 2021 حيث قام الباحث بتصوير الاداء على قرص فيديو وارسله الى الحكام* لغرض تقييم الاداء

2-7-2 التطبيقات في الميدان: -

تم العمل بالتجربة الرئيسية على عينة البحث مدة (6) اسابيع بدأت التجربة يوم الثلاثاء الموافق 28 / 12 / 2021 بواقع محاضرة في الاسبوع ولمدة ساعة ونصف بواقع (90 دقيقة) على ضوء الخطة المعدة* من قبل الباحثون التي تتضمن عرض فديوي للمهارة في القسم

* الملحق رقم (1)

* الملحق رقم (2)

التعليمي مع الشرح لمراحل الاداء ومن ثم يقوم الطلبة بالأداء وفي القسم التعليمي تم تجزئة المهارة على شكل تمرينات * ووضع الرسوم التوضيحية من قبل الباحثون على وفق مراحل الاداء الفني ويتم التركيز بالون الاحمر على المناطق الاكثر تأثيرا لكون المتعلمين اصبح لديهم التصور الاولي للمهارة من خلال شرح المهارة مع عرض فلم فديوي لنموذج كامل او يتم الاداء من قبل التدريسي نفسه وفي عملية تطبيق التمارين في الجزء التطبيقي يتم استخدام الرسوم مع التطبيق لكل تمرين الذي يمثل مرحلة من مراحل الاداء ، مثلا في الجزء التحضيري يلون مقدمة المشط بالون الاحمر عند وضعه على الارض عند وصول الجسم لعملية دفع الارض بالمشط ويعطى الرقم (1) ومن ثم وضع اليدين ومن ثم خطف الرجل الحرة رقم (2) وكذلك النقطة التي تلتحق رجل النهوض بالرجل الحرة (3) ، ورسم ثاني يبين متى يتم دفع الارض باليدين اي اللحظة التي يتم الدفع فيها وهكذا ويتم استخدام التوضيح اللفظي لذلك والتركيز على لحظة الدفع للأرض باليدين من خلال الوصول الى الوضع المطلوب لحدوثها وكذلك التركيز على عمل القوس بالظهر بعد عملية الدفع وانتهت التجربة يوم الثلاثاء 2022/2/8 قد تم استثمار الدرس بشكل كامل وقد تم توزيع الوقت على اقسام الوحدة التعليمية كما مبين أدناه:

- 1-الجزء التحضيري (20) دقائق.
- 2-الجزء الرئيسي (60) دقيقة .
- 3-الجزء الختامي (10) دقائق

الجدول رقم (1)

ت	القسم	الوقت	الوقت الكلي	النسبة المئوية
1	التحضيري	20د	120د	22,2%
2	الرئيسي	60د	360د	66,6%
3	الختامي	10د	60د	11,1%
4	الكلي	90د	540د	100%

* الملحق رقم (3)

7-2- 3 الاختبارات البعدية: -

تم اجراء الاختبارات البعدية لعينة البحث يوم الموافق الاربعاء 9 / 2 / 2022 العاشرة صباحا
تم اجراء الاختبار المهاري لعينة البحث على قاعة الجمناز كلية التربية الرياضية في تمام
الساعة التاسعة إذ تم تصويرها لغرض عرضها على المحكمين لتقويم أداء أفراد عينة البحث.

8-2 الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث: استخدم الباحث الحقيقية الإحصائية

3- عرض وتحليل النتائج

3-1 عرض النتائج وتحليلها

توصل الباحثون إلى النتائج التالية باستخدام الوسائل والقوانين الإحصائية المناسبة لمعالجة
البيانات وعلى ضوء المراجع العلمية والتي تمكن الباحث من تحقيق فروض بحثه وأهدافه وفق
ما قام به من إجراءات تطبيقية في ميدان العمل التي توصل عن طريقها الى هذه النتائج ، وقد
قام الباحث بمناقشتها على ضوء هذه المراجع .

الجدول (2)

يبين قيمة الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي
للمجموعة التجريبية

ت	المهارات	وحدة القياس	قبلي		بعدي	
			س	ع	س	ع
1	قفزة اليدين على منصة القفز	درجة	2,2	0,4	7,3	1,2

عند مستوى دلالة (0,05)

الجدول (3)

يبين قيمة الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدي
للمجموعة الضابطة

ت	المهارات	وحدة القياس	قبلي		بعدي	
			س	ع	س	ع
1	قفزة اليدين على منصة القفز	درجة	2,3	0,5	6,5	1,1

عند مستوى دلالة (0,05)

الجدول (4)

يبين قيمة الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية و (ت) المحسوبة والجدولية والدلالة الاحصائية للاختبار البعدي لمهارة للمجموعتين التجريبية والضابطة

ت	المهارات	وحدة القياس	تجريبه		ضابطة		ت	مستوى
			س	ع	س	ع		
1	قفزة اليدين على منصة القفز	درجة	7,3	1,2	6,5	1,1	9	معنوي

عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (38)

2-3 مناقشة النتائج

من خلال الجداول (2) (3) ونتائج الاختبارين القبلي والبعدي لقيم الاوساط الحسابية تبين ان هناك فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة و التجريبية ، يعزوه الباحثون الى العمل بالبرامج التعليمية المعدة وللمجموعتين فمن الطبيعي ان تحدث عملية التعلم من خلال استخدام البرامج التعليمية للمجموعتين وفق زمن خصص لتعلم المهارات .

ومن خلال الجدول رقم (4) نلاحظ فروق في الاوساط الحسابية بين المجموعتين في الاختبارات البعدية وان قيمة (ت) المحسوبة اكبر من الجدولية ولصالح المجموعة التجريبية فان التطور الذي حصل يعزوه الباحثون الى طبيعة استخدام الاستراتيجية من خلال اعداد فلم فديوي ورسوم توضيحية وفق طبيعة التمارين وذلك قبل بدأ عملية الممارسة عند شرح المهارة في القسم التعليمي وكذلك عند الممارسة فان الرسوم تؤكد على المناطق المهمة لحدوث الفعل الحركي ، وفي كل الاحوال ، فان هنالك معلومات تدخل عن طريق الحواس فان المعالجات الادراكية تتم وفق هذه المعلومات لتصبح عملية بناء للمعلومات من خلال طبيعة المثيرات الحسية "ان الادراك هو عملية تفسير الاشارات اي المثيرات وصياغتها بصورة يمكن فهمها من خلال الاحاطة والالمام بالعالم الخارجي"(حسين كنبار، 2006، 22) ويرى الباحث ان المتعلم متنوع الذكاء فان عملية التكامل اللفظي والبصري تقوي عملية الادراك حتى وان لم يمتلك المتعلم الخبرة لتصبح عملية تكامل حسي للمشهد ويأتي دور الاستراتيجية في تطبيق خطواتها من خلال العرض

الفديو مع الشرح والتركيز في الجانب الصوري على المراحل التي يجب ان يتم التركيز عليها عند الاداء بتمييزها بلون وان ذلك يثير الانتباه لدى المتعلم. ان اعتماد المعلمون على الجانب اللفظي وخصوصا في التغذية الراجعة وعدم استغلال الامكانيات البصرية وحتى في عملية الشرح الاولى للمهارة من خلال التركيز على مراحل من الممكن ان تحدث الخطأ في التعلم سوف يعمل على عدم تطور عملية التعلم لأي مهارة وفق طبيعة الاستثارة وحدوث عملية الادراك من خلال الملاحظة الدقيقة (ذوقان عبيدات ، سهيلة ابو

2007، 190)" هنالك نوعين من الملاحظة ، الملاحظة العابرة والتي يمكن ان تزودنا ببعض المعلومات بشكل عضوي او عرضي ، وبين الملاحظة المقصودة التي نوه اهتمامنا لشيء او حدوث بهدف الحصول على معلومات معينة " يضاف ان عملية التنويع في استخدام الاستراتيجيات والطرق للتدريس واساليب التعلم تفرضها طبيعة المستويات التي وصل اليها المتعلمين خلال العملية التعليمية فان طبيعة المكانيات المتاحة والتي شكلت في طبيعة استخدامها عنصرنا زاد من عملية الاستثارة لدى المتعلم وكذلك شكل التغذية الراجعة من خلال الانتباه وسهولة الاستخدام في الممارسة .

4- الخاتمة:

الاثار الايجابية لاستخدام الاستراتيجية التعلم البصري الاكتساب المعرفي وطبيعة الاداء لمهارة قفزة اليدين على منصة القفز، تعطي الاستراتيجية الطالب التركيز على المراحل المهمة للمهارة قيد البحث الدقة في التغذية الراجعة اثناء الممارسة، التأكيد على استخدام الذكاء البصري بشكل اكبر في المهارات الحركية، يوصي الباحثون إلى تطبيق الاستراتيجية في المراحل الاولى لتعلم المهارة باستخدام عرض شامل لطريقة الأداء، استخدام الاستراتيجية لتحقيق الملاحظة الدقيقة اثناء عملية التصحيح، اجراء بحوث مشابه .

المصادر العربية والاجنبية

- حسين علي كنبار : الوضائف والمهارات البصرية في المجال الرياضي : (بيروت ، دار الكتب العلمية
- ديوبولد . فان دالين : مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس (ترجمة) محمد نبيل وآخرون ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 1985

- ذوقان عبيدات ، سهيلة ابو السميد استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين : (ط1 عمان دار الفكر 2007)
- عبد الرزاق كاظم ، ناظم احمد عكاب : وصف وتقويم الاداء المهاري للحركات الاساسية بالجمناستك الفني للرجال ؛ (بغداد ، دار الرفاه للطباعة والنشر 2021)
- محمد حسن علاوي : محمد نصر الدين رضوان : القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، عمان ، دار الفكر العربي ، 2000
- وجيه محبوب ، احمد بدري : البحث العلمي . جامعة بابل ، كلية التربية الرياضية ، 2002

الملاحق

الملحق (1)

ت	الاسماء	الدرجة
1	اسماعيل ابراهيم	دولي
2	بيان مسلم	اولى
3	رياض عبد الرضا	اولى
4	نبيل محمود	اولى

الملحق (2)

خطة درس التربية الرياضية

المرحلة : الثالثة

العدد : 40

الوقت : 90د

الاهداف الوجدانية

الاهداف التعليمية

1- تنمية روح التعاون

1- تعليم مهارة قفزة اليد

2- تعليم القيادة

ت	الاجزاء	الوقت	التفاصيل	التنظيم	الملاحظات
1	الجزء التحضيري	20د	الهولة +تمارين من الهولة تمارين من الوقوف احماء المفاصل	* * *	اعطاء تمارين من الهولة تمارين من الوقوف

2	الجزء الرئيسي	60د	1- شرح المهارة مع عرض فيديو بعد الاداء من قبل المدرس	•	2-التطبيق مع التاكيد على شكل الاداء	3-استخدام الرسوم في القسم والتطبيقي وفق طبيعة الاداء
	القسم التعليمي	10د	يتم شرح المهارة مع استخدام العرض الفيديوي	*		
	القسم التطبيقي	50د	2+1	*	*	
3	الجزء الختامي	10د	تمارين تمطيه واسترخاء	*		

الملحق (3)

- 1- عمل حركة النهوض لوضع القدمين على الحائط والانتقال على الارض
- 2- لحظة وضع اليدين على الارض بعد الركضة التقريبية والدفع برجل النهوض وخطف الرجل الحر عمل الحركة على سند من الالبسة الاسفنجية
- 3- لحظة وصول الرجلين معا الدفع اللحظي على الارض باليدين بتخفيض مستوى الالبسة للاستلقاء على الظهر بعد الدفع
- 4- الدفع من على منصة القفز لعمل القوس بالظهر والنزول على الرجلين
- 5- عمل الحركة بالمساعدة على البساط
- 6- عمل الحركة بدون مساعدة

ت	الاسبوع	التمارين
1	الاول	2+1
2	الثاني	3
3	الثالث	4
4	الرابع	5
5	الخامس	6+5
6	السادس	6